اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 29-10-2011 رقم العدد: 17739 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 1

أوباما: الولايات المتحدة تعرفه وتحترم التزامه مكافحة الإرهاب ودعم السلام والأمن في المنطقة

السعوديون يبايعون الأمير نايف في الرياض اليوم... والمناطق غداً

□ الرياض، واشنطن - «الحياة»

■ يبدأ المواطنون السعوديين مبايعة الأمير نايف بن عبدالعزيز ال سعود، بعد تعيينه ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية، بعد صلاة عصر اليوم (السبت) في قصر الحكم في الرياض، كما سيستقبل امراء المناطق المواطنين في مناطقهم لتلقي البيعة نيابة عنه غداً الأحد. ويرسخ الاجماع على هذه المبايعة شعوراً بالاطمئنان حيال مستقبل الاستقرار الأمني للسعودية، خصوصاً لما عرف عن ولي العهد الجديد من إنجازات أمنية مرموقة تمثلت في كسر شوكة الجماعات الإرهابية وتنظيم «القاعدة»، وهو ما اشار إليه الرئيس الأميركي باراك أوباما، في بيان أصدره البيت الأبيض أمس، اكد فيه «أن الولايات المتحدة تعرف وتحترم التزام الأمير نايف مكافحة الإرهاب ودعم السلام والأمن في المنطقة». وفيما انهالت التهاني والتبريكات على ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لمناسبة ثقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود به، تواصل تقاطر المعزين داخل السعودية وخارجها للمواساة برحيل ولي العهد

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 29-10-2011 رقم العدد: 17739 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 2

السابق الأمير سلطان بن عبدالعزيز. واستقبل مساعد وزير الدفاع والطيران الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز أمس، ضباط وموظفي وزارة الدفاع والطيران ومواطنين قدموا إليه تعازيهم ومواساتهم في الفقيد.

وكان خادم الحرمين الشريفين أصدر فجر الجمعة أمراً ملكياً عيّن بموجبه الأمير نايف ولياً للعهد خلفاً للأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي توفي الأسبوع الماضي في نيويورك. ووجه الملك عبدالله الأمراء بمبايعة ولي العهد الجديد الذي عينه ايضاً نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية.

وقال بيان للبيت الأبيض أمس إن الرئيس أوباما هنأ القيادة السعودية باختيار الأمير نايف ولياً للعهد، مؤكداً أن الولايات المتحدة «تعرف وتحترم» التزامه مكافحة الإرهاب. وأضاف أوباما: «لقد خدم الأمير نايف بلاده بتفانٍ وامتياز أكثر من ٣٥ عاماً كوزير للداخلية، والولايات المتحدة تعرفه وتحترم التزامه بمكافحة الإرهاب ودعم السلام والأمن في المنطقة». وشدد أوباما على أن «الولايات المتحدة ترحب بمواصلة الشراكة الوثيقة مع ولي العهد (الأمير) نايف في منصبه الجديد».

وذكرت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية أمس أن إشراف الأمير نايف بن عدبالعزيز على جهود بلاده لمكافحة الإرهاب جعل السعودية «الدولة الوحيدة التي نجحت حقاً في تفكيك شبكة محلية لتنظيم القاعدة طبقاً لما قاله الخبير في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي كريستوفر بوسيك. وأشارت وكالة «أسوشييتد برس»، في برقية من الرياض إلى أن الأمير نايف عرف عنه حزمه وصرامته حيال المتطرفين. وأوردت وكالة «فرانس برس» أن الحملات التي شنتها قوات الأمن السعودية تحت إشراف الأمير نايف بن عبدالعزيز بعد تعرض البلاد لهجمات إرهابية دموية خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦، أسفرت عن سحق تنظيم «القاعدة» وفرار قادته وعناصره إلى اليمن. وأشارت إلى جهود وزارة الداخلية السعودية في مكافحة تمويل الإرهاب وضبط التبرعات للجمعيات الخيرية. وكتبت: «يؤكد عدد كبير من السعوديين اطمئنانهم الى تسلم الأمير نايف زمام الأمور بسبب قدرته على الإمساك بالملف الأمني بشكل جيد».

واستمر أمس تدفق المعزين على قصر العزيزية في الرياض، حيث استقبل مساعد وزير الدفاع والطيران الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز ضباط وموظفي وزارة الدفاع والطيران، وحشداً من المواطنين، قدموا للعزاء في فقيد السعودية والعالم العربي والإسلامي الأمير سلطان بن عبدالعزيز. واستمر توافد المواسين إلى سفارات السعودية في أرجاء العالم. كما أقيمت صلاة الغائب على الفقيد في مساجد لبنان بعد صلاة الجمعة، وفي مقر السفارة السعودية في برلين، وفي مساجد البوسنة والهرسك.

وقالت رئيسة وزراء استراليا جوليا غيلارد، في تعزيتها لخادم الحرمين الشريفين، إن ذكرى الأمير سلطان «ستبقى حيّة باعماله وإنجازاته في مجالات التنمية في المملكة وفي دوره في تعزيز المكانة القيادية البارزة للمملكة على الصعيدين الإسلامي والعالمي».